Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاحب الحمار. فعلم أنه يخصّ أبا الخير أغا تللو. وكان الآغا من وجوه محلته، ويفاخر دائماً بأن له حبيبين: الحمار وحفيده حسني!. استدعى الوالي أبا الخير، وطلب إليه إهداء الحمار إلى الإمبراطورة، فاعتذر. فعرض عليه شراءه منه، فأصرّ على الرفض، ولما اشتد الوالي في الإلحاح، أجابه أبو الخير: يا أفندينا، إن لدي ستة رؤوس من الخيل الجياد، إن شئت قدمتها كلها إلى الإمبراطورة هدية مني، أما الحمار فلا!. استغرب الوالي هذا الجواب، وسأله: لماذا؟. قال: سيدي، إذا أخذوا الحمار إلى بلادهم ستكتب جرايد الدنيا عنه، ويصبح الحمار الشامي موضع نكتة وربما السخرية، فيقول الناس، إن إمبراطورة ألمانيا لم تجد في دمشق ما يعجبها غير الحمار، لذلك لن أقدمه إليها، ولن أبيعه!. ونقل الوالي الخبر إلى الإمبراطور والإمبراطورة، فضحكا كثيراً، وأعجبا بالجواب، وأصدر الإمبراطور أمره بمنح أبي الخير وساماً، فسمّاه (وسام الحمار).

(مذكرات البارودي، ص٥١ ـ ٥٢)

١١٧ ـ قُتل ستة أشخاص وأصيب سبعة آخرون بإصابات بالغة بسبب جاموسة. وتقول ـ اف ب ـ إن الحادث وقع على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوبي القاهرة، عندما نشبت مشاجرة على أثر طلب أحد المزارعين من جاره عدم ترك جاموسته ترعى في حقله. وقد بدأت المعركة بمناقشة تطورات إلى مشادة كلامية ثم توالت التهديدات إلى أن بلغت حدّ اشتباك استخدمت فيه الأسلحة النارية والعصي والحجارة. وأخيراً وصلت عربات الإسعاف إلى القرية ونقلت بعض المتشاجرين إلى المشرحة والبعض الآخر إلى المستشفى.

(الثورة، تاريخ ١٩٧٨/٩/٢)

١١٨ ـ انظر حولك، يا رجل، إلى الدنيا، انظر إلى هذا الشارع مثلاً ببوتيكاته الملونة المزخرفة وأسعاره الفاحشة، تحسب نفسك في باريس. وانظر إلى هذا الغبار الصاعد من حفر الطريق، تظن أنك في صحراء النفوذ. وادخل